

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-55) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والحديث الخامس والثلاثون وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا - 00:00:00

ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخذله ولا

يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا - 00:00:24

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم

هذا حديث عظيم واشتمل على وصايا كبرى - 00:00:52

وواضح كل الوضوح ان غايته في وصية النبي صلى الله عليه وسلم هذه تحقيق معنى الاخوة تجسيد مظهر التقوى تأملوا هذين

المعنيين او هذين الغرضين من اغراض الشرع غرض الاخوة - 00:01:19

وغرر التقوى هذا الحديث اشتمل على وصايا من خلال نواهي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث نهى عن اشياء

لامرين اما بقصد تحقيق الاخوة او المحافظ على الاخوة - 00:02:02

وبقدر ما يلتزم بهذه الوصايا المسلم تتجسد فيه التقوى هذه وصايا تعالج قضية الانسان وهي ايضا قضية قلبية وبقدر ما يحقق

المسلم الفحص في قلبه بالنظر في هذه الاشياء يتحقق له - 00:02:35

ثمار هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا الحسد شئ يكاد يكون معلوما لدى كل الناس بل لدى كل الامم والحسد

كما هو معلوم هو تمنى زوال نعمة الغير - 00:03:13

لو وقفتم عند هذا المعنى لوجدت فعلا لوجدتم ان ان الامر خطير وشديد تمنى زوال نعمة الغيب يعني تصور ان اخاك قد رزقه الله

مالا او رزقه الله جاها - 00:03:40

او رزقه الله قبولاً في الناس. او رزقه الله علماً او رزقه الله مركزاً. كل الامور التي يتطلع اليها الناس والاشياء التي يحبونها الله

سبحانه وتعالى رزق اخاك هذه المنزلة - 00:04:04

كيف فعلا يقع في قلبك ان تتمنى ان تزول لو حقق الانسان معنى التقوى او حقق المسلم معنى التقوى ومعنى الاسلام ومعنى الدين

لعلم ان ان ما اصاب هذا الاخ وما اصاب اخاك المسلم - 00:04:24

انت لا تملك لا الدفع ولا النفع لا الدفع ولا الجلب حقيقة الرزق من الله سبحانه وتعالى وهو الذي يسوق وهو الذي يمنع وهو الذي

يخفض وهو الذي يرفع. وهذه حقيقة - 00:04:50

وليست في المسلمين خاصة في كل اهل الدنيا لا مانع لما قضى ولا منع لما اعطى ولا معطي لمنع ولا راد لما قضى. ابدا فاذا كان فعلا

حقيقة الحسد هو تمنى زوال نعمة الغير مع الاسف انه موجود - 00:05:10

الحسد موجود في الامم كلها ولهذا قال جاء في بعض الحديث دب فيكم الامم قبلكم الحسد تحملوا على سفك ودماءهم الى اخره

لكنه لا شك انه يدل على مرض مرض القلب مرض ديني - 00:05:27

مرض اضافة الى انه جهل الحقيقة انه جهل لانك تجهل حقائق هذا الكون وسنة الله عز وجل في هذا الكون هذا خلاف اليقين وخلاف

الايمان وخلاف الاسلام وخلاف السنن لان ما اصاب الناس باذن الله سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

وما ساقه الله عز وجل اليهم لا احد يستطيع ان يمنعه البتة وما منعه عنهم لا يمكن احد ان يجذبه الا باذنه فاذا اذا كان الامر كذلك ومقتضى قوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان الامة لو اجتمعوا -

[00:06:17](#)

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك.

رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:06:41](#)

هذه حقائق دينية وهذه حقائق يفقهها كل مسلم ويؤمن بها اذا كان يؤمن بها ويعلم حقيقة ان هذا صحيح ثم مع هذا يتحرك قلبه

ويتحرك على ان يتمنى زوال هذه النعمة التي سقها الله عز وجل الى اخيه - [00:06:52](#)

يدل على ماذا؟ لا شك انه يدل على مرض قلبي شديد حقيقة عندنا امران وهما مقتلته الحسد والحرص الحسد والحرص فالحسد

يتعلق ما عند الآخرين تتمنى ان يزول والحرص هو ان تبذل شيئا فوق المعتاد وفوق حدود الاسباب من اجل ان تحقق اشياء -

[00:07:09](#)

لن تتحقق ابدا يعني يعني الحرص يعني زيادة في الطلب فوق فوق سنن الله عز وجل. وهذا مرض اذا حقيقة الحسد والحرص

جاءني كبيران يقطعان قلب الانسان والغريب من من حكمة الله سبحانه وتعالى وفضله وعدله - [00:07:43](#)

انه لا يضر الا صاحبه الحسد المحسود ما يدري والمحسود في غفلة بل بل بالعكس قد تكون نسال الله السلامة اذا كنت تحسد فلانة

من الناس. اذا قابلته تقابله بوجه بشوش - [00:08:08](#)

وتقابل وتظهر انك مرتاح لما ساق الله عز وجل اليه من نعم. بينما قلبك يتحرق وهو لا يدري اذا قضية الحسد قضية خطيرة وقضية

قلبية وهي تؤثر في الايمان لانك حينما تتمنى زوال نعمة اخيك - [00:08:23](#)

وانت لم تسقها ولا تملك ايضا ردها ومع الاسف لا شك انك قد يعني الحسد الحقيقة فعلا درجات الحسد درجات. فيه درجة وهي

مجرد ان يتحرق قلبك تتمنى لو زالت - [00:08:48](#)

في درقة درجة ارقى نسال الله السلامة وهي انك تتمنى وتفعل تسعى بغيبة بنميمة بوشاية من اجل ان تقطع على اخيك هذا الخير

هذه قضية اخطر هذه قضية اخطر في درجة اولى - [00:09:09](#)

واخف وان كانت خطيرة ايضا ولا تجوز اصلا وهي مجرد ان تتمنى ترى ان اخاك قد ساق الله اليه نعمة كما قلنا من انواع النعم سواء

كانت جاها او مالا او وظيفة او مركز او علم او او موقع في الناس او قبول في الناس ومحبة للناس والتفاف الناس حوله تتحرك -

[00:09:29](#)

تريد ان تزول وتسعى في تريد ان تزول مجرد في قلبك الدرجة الاكبر والاطهر ان تسعى في ازالتهما بالفعل عن طريق الوشاية عن

طريق النميمة عن طريق التشويش عن طريق الاشياء بل احيانا قد يكون - [00:09:50](#)

اظهار مظهر الناصح للآخرين ونحو ذلك. ولهذا سياأتي معنا عند قوله ولا تباغضوا انه ايضا تكميل لقضية الحسد لا شك انه ما ورث

الحسد الا البغضاء. والبغضاء احيانا قد يتظاهر الانسان بانه يبغض لله. بانه لا يبغض لله انما يبغض لاهواء - [00:10:06](#)

وهذي قد نقف عندها والشيخ ابن رجب في شرحه لهذا الحديث اتى بجملة جميلة جدا سوف نتلوها عليكم ان شاء الله تتعلق هذا

الموضوع وبخاصة في الخلاف بين العلماء والخلاف بين لان احيانا لا شك ان الحسد كما انه بين جميع الطبقات والفئات لكنه بين

العلماء اظهر - [00:10:29](#)

الحسد قد يوجد في العلماء كثيرا وفي طلبة العلم مع الاسف وان كان يوجد بين التجار ويوجد بين اصحاب الولايات ويوجد لكنه مع

الاسف انه في العلماء اكبر الحسد اذا - [00:10:50](#)

قد يكون تمنى زوال نعمة الغير من غير ان تفعل امورا من اجل ازالتهما مجرد رغبة قلبية وتمني قلبي وهذا ايضا لا يجوز مرحلة اعلى

وهي ان تتمنى ثم تسعى في الازالة نسال الله السلامة - [00:11:07](#)

إذا هذا هو الحسد الممنوع هناك حسد محمود وهو ما يسمى الغبطة حسد رغبة وهو ان تتمنى ان يكون لك مثل اخيك من غير ان ترغب في الزوال لازالة ما عنده - [00:11:27](#)

هذا حسد محمود اذا كان في امور الدنيا فالدنيا لا تستحق التنافس بل احيانا قد لا تكون يعني محل ولا ينبغي ان تتطلع اليها همم اصحاب الهمم العالية ولهذا قد يكون هؤلاء من اصحاب - [00:11:47](#)

فئة قارون الذين قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قاع قضايا الدنيا لا تستحق ان الانسان يتنافس فيها. او ان يتطلع اليها او ان ان يغبط الآخرين عليه ابدأ - [00:12:06](#)

كلما تعقد الانسان وكلما رزقه الله ديانة ورزقه ورعا ورزقه زهدا ورزقه ما تطلع الى هذه الامور. وان كان طبعاً لا يعني انه لا يسعى في في تحقيق الخير لنفسه وتحقيق الكفاف ونحو ذلك لكنه لا لا ينافس - [00:12:21](#)

المنافسة التي فعلاً تدعوه الى يعني كما قلنا هذا قد يكون من فئة قارون الذين قالوا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ولهذا قال الذين تعلمون لكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالحاً - [00:12:39](#)

لكن على كل حال ما دام في في حدود تعريفنا للحسد هو ما دام انه يتمنى ان يكون له مثل ما للآخرين من غير ان يتمنى زوال آآ نعمتهم فهذا حسد غبطة محمود اذا كان في الامر المحمود. وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:13:00](#)

لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقول بها ويعمل بها او كما اتاه الله القرآن. فهو يقوم به اثناء الليل وثناء النهار. وكما قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

هذا هو حسد حسد الغبطة. بمعنى ان تنافس في الخير وتسعى في ان تكون مثل الآخرين. وفي مثل هذا قوله سبحانه وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. السابقون السابقون ونحو ذلك - [00:13:39](#)

اذا الحسد من اعظم واكبر الامور التي تؤدي الى القطيعة وتؤدي الى بغض ولعل كل كثير من من الآثار الاثيمة السلبية في علاقات الناس غالباً يكون مردها الى الحسد ومردها الى المنافسة غير الشريفة - [00:13:58](#)

ومن هنا استفتح النبي صلى الله عليه وسلم بها وصاياه هذه فقال لا تحاسدوا مع انه كما قلنا ان الحقيقة ان الحاسد لا يضر الا نفسه. ان غالباً المحسود في غفلة - [00:14:25](#)

ولا يدري وكما قلنا احيانا حتى الحاسد قد يقابل من حسده بشيء من البشاشة وبشيء من اظهار الرضا بما هو فيه من خير وما هو فيه من نعمة بينما قلبه يتحرك ولعله ايضا كما يقال يطعنه من الخلف. نسأل الله السلامة - [00:14:41](#)

وهو كما قلنا الحسد في الامم كلها وفي الناس كلهم ولا معصوم الا من عصم الله عز وجل وبقدر ما يقوى ايمان العبد وادراكه لسنن الله عز وجل رضاه بحكمته وتقديره وانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا خفضاً لما رفع ولا رفع لما خفض - [00:14:59](#)

كل هذا حقيقة وحقائق كلما عمر بها قلب المسلم ارتاح ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا النج باللغة الاثارة او الاثارة عن طريق الحيلة - [00:15:26](#)

اثارة بغرض مغلف او عن طريق مكر وحيلة ومن هنا ومنه اثارة او نجش الصيد بمعنى اذا كان الصيد اه ركن الى مكان ما فتثيره انت وتستجيشه من اجل ان تصيده. وغالباً حركة فيها مكر وفيها خدعة - [00:15:52](#)

ومن هنا كسر العلماء رحمهم الله قوله صلى الله عليه وسلم لا تنجشوا باحد معنيين اما ان يكون خاص بالبيع وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها - [00:16:18](#)

ان يزيد في السلعة من لا يريد الشراء بمعنى انك تأتي وترى الناس يتساومون هذه البضاعة فترفع السعر وانت لا تريد ان تشتري. اما لمصلحة البائع او تقصد الاضرار بالمشتري - [00:16:36](#)

قد يكون صاحبك هو البائع فترفع السعر من اجل ان تباع السلعة بمبلغ آآ يستفيد منه صاحبك او انك تكره فتزيد من اجل ان تزداد خسارته وهذا كله لا يجوز - [00:16:55](#)

وانت تلاحظ فعلا اذا تلاحظ الصورة من صور الحسد فكأن النج صورة من صلاة الحسد فانت لماذا رفعت وانت لا تريد ان تشتري اردت فعلا اضرار اخيك المشتري ولهذا وتدخل في الاسعار تدخلا غير مسموح به شرعا. وانما الاصل ان الناس - [00:17:11](#) انك تترك الناس في سوقهم ويتبايعون بما تصلح به احوالهم وبما تستقيم به امورهم وبما تتحمله بضائعهم ولا تتدخل الا اذا كنت منافسا منافسة صحيحة تريد ان تشتري اذا هذا - [00:17:38](#)

صورة منصور او هذا معنى من معاني النجش وهو لا يجوز ولا شك انه يدل على سوء في القلب ويدل على اه عدم حب للناس كل هذي الاشياء المنهيات هي تتنافى ابدا مع الحب - [00:17:57](#)

وتؤكد صورة البغض وتؤكد صورة الحسد بينما حق المسلم ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ابدا دائما وازنوا بين هذه النواهي وبين قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:18:17](#)

وهذا ميزان دقيق ايضا ميزان دقيق ان تحب لاخيك وتحب لنفسك ولو انك اجتهدت في تطبيقه لوجدت الخير الكثير ولو وجدت الراحة والطمأنينة ولا وضع الله عز وجل لك قبولا ما كنت تحلم به البتة - [00:18:35](#)

لان الناس تحس والناس تعرف والناس تدرك الصادق وانت اذا عودت نفسك واجتهدت وكنت صادقا وروضت نفسك ومرنت على هذا لوجدت خيرا كثيرا. ولوجدت راحة تأكد انك سوف تنام قرير العين - [00:18:51](#)

لانه ليس في قلبك غل على احد اذا اجتهدت فعلا في ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك هذا لا يعني بالظبط انك لابد ان تبذل وتعطي لا انما يكون قلبك سليما - [00:19:08](#)

قلبك مرتاح اذا رأيت صاحب نعمة فرحت وارتحت واستقبلته ببشاشة وهنأته واظهرت له السرور فرح لانك فعلا لا تخسر شيئا واذا كان الله عز وجل قدر زوالها فانت لم يكن لك اي دخل ولا اي ذنب - [00:19:20](#)

واذا زادت تظهر الراحة ايضا. لانك لا تملك. هو يعني ما زاد عنده من نعم لم يأخذ من حقه شيء ولم يأخذ من مثلك ولا من جيبك اذا لماذا تحرق القلب على شيء لا تملكه لا لا منع ولا دفعا ولا جلبا - [00:19:42](#)

فاذا توازن بين فعلا اجتهد في ان تحب لاخيك ما تحبه لنفسك ترتاح وتنام وتنام قرير العين وترى فعلا تنفتح قلوب الناس لك وينفتح قلبك للناس. وتحب وترى انك فعلا كانك كل - [00:20:02](#)

تقابلك انه اخوك ولا تجد في قلبك اي غل بينما البغضاء والنج والحسد والتدابير هذا كلها تورث غل وتجعل قلبه اسود فسورة النج هذه حينما فعلا تتدخل اما لمصلحة صاحبك ضد اخيك المسلم الاخر الذي لا تعرفه او بقصد الاساءة الى هذا الذي لا الذي - [00:20:22](#)

لا تحبه او اللي تبغضه من كما قلنا في حق المشتري حينما ترفع السعر لم تقصد مصلحة وانما قصدت الادارة بالمشتاق ايضا هذا كله لا يجوز والمعنى الاخر انه النجش بمعنى كل ما كان - [00:20:45](#)

آ مقصوده المكر والخداع يعني اوسع من مجرد رفع السعر ان تزيد في السعر وانت لا تريد الشراء يدخل فيه الغش والتدليس الخداع وكل انواع الخداع هذا المعنى الثاني وهو اوسع - [00:21:07](#)

لا تناجشوا يعني لا يكيد بعضكم لبعض ولا يدخل بعضكم طريق المكر في حق اخيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال المكر في النار وبخاصة اذا علمت ان المكر لا يحق الا باهله - [00:21:30](#)

ولا يحق المكر السيئ الا باهله. وتأكد فعلا ان عاقبة المكر تعود على الماكرين ومن طريف الحقيقة من طريف المعاني القرآنية ان الله عز وجل ذكر مكر الماكرين ومكر الكافرين ومكر الظالمين ومكر المنافقين - [00:21:48](#)

وخداعهم لكن حينما ذكر ذلك قال ويمكرون ويمكر الله ومكر الله انظر كيف كان عاقبة انا دمرناه ونثبتك ويقتلك ويخرجك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين آ لا يضركم كيدهم شيئا - [00:22:10](#)

لا يضركم كيدهم شيئا الله عز وجل حينما ذكر مكر الماكرين ذكر انه سبحانه وتعالى هو الذي يتولى رد كيدهم ومكرهم ولم ينسب المكر للمؤمنين ولم يطلبه من المؤمنين ولم يقل ويمكرون وتمكرون ومكرهم اكبر او ونؤيدك او نحو ذلك. ابدا - [00:22:42](#)

ما في انما الله سبحانه وتعالى هو الذي يمكر للمؤمنين ولهذا المؤمن لا يمكر ولا يخدع ولم يؤمر المؤمنون بالمكر ابدا ولا يمكرون

وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى رد - [00:23:10](#)

الماكرين وكيد الكائدين ولم يجعل او ينسب المكر للمؤمنين مما يدل على سوء المكر يمتطيه ابدأ ما عدا قضية الخداع في الحرب هذه هي التي الترخيص فيها في قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - [00:23:32](#)
اما ما عدا ذلك المؤمن لا يملك ولا يخدع بل جاء في الاثر من خدعنا بالله انخدعنا له او كما ورد فمما يدل على ان هذا المسلك مسلك سيئ ومسك مظلم - [00:24:05](#)

ويتحاشاه المسلم قدر ما يستطيع ومن هنا يدخل في عموم المعنى العام لقوله ولا تناجش ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبغض بعضنا بعضا. او ان نجلب لانفسنا ما - [00:24:28](#)
نبغض به ما يبغض به بعضنا بعضا طبعاً لا تباغض بمعنى لا تأتوا اسباب التباغض واسباب التباغض كثيرة اسباب التباغض كثيرة كل ما يؤدي الى بغضاء نحن مطلوب منا ان نتجنبها - [00:24:53](#)
من الشجار من الغيبة من النميمة من حتى الحسد كل شيء كل امر يسبب البغضاء النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عنه ولهذا جاء في الايات الاخرى ان من يريد الشيطان ان يوقع بينكم الاعداء واثار البغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة -

[00:25:16](#)

لكل اسباب التباغض يجب علينا ان نتحاشاها لا يجوز ابدأ لمسلم ان يبغض اخاه يكرهه ويمقتة ويكفره في وجهه ويجلب اسباب البغضاء ابدأ انما تسعى قدر ما تستطيع فعلاً ان تزيل كل حواجز تؤدي الى جفوة بينك وبين اخيك - [00:25:45](#)
ويدلك هذا على عظمة الاسلام حقيقة وحرصه على ان ان يأتلف الناس وان يتآلفوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - [00:26:10](#)
واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا فالف بين قلوبكم بين القلوب شيء عجيب ولهذا امرنا كثيراً ان نسعد الالفه عن طريق التهادي وبذل الهدايا وافشاء السلام والمصافحة والمعانقة والابتسامه كل هذه امور دقيقة -

[00:26:28](#)

سهلة ايضاً لا تحتاج الى مزيد بذل ومعها تحقق شيء كبير ليس الامر كذلك وانما ايضاً جعلها من اسباب الثواب. وهي تبسّمك في وجهك اخيك في وجه اخيك صدقة وطبعا المعاونة اسباب التعاون كلها تؤدي للحب وكلها تنفي البغضاء وتعاونوا على البر والتقوى -

[00:26:58](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاثم والعدوان كله جالب للبغضاء والتعاون والبر والتقوى كله جانب للمحبة ولهذا في اه ان تعين الرجل في دابته فتحمله عليها ترشد الضان تهدي اه تهدي من السبيل تحسن تبتسم - [00:27:22](#)
امر بالمعروف صدقة نهى عن منكر صدقة الى اخره. كل هذه جالبات المحبة. وجانبات المودة ومبعدات البغضاء حتى انه جاء اثر عن مجاهد رحمه الله قال بلغنا ان المسلمين اذا تصافحوا - [00:27:45](#)

تحاتت خطاياهما تحاتت خطاياهم قالوا يرحمك الله هذا يسير مجرد صافح وتتحدى الخطايا تقولون يسير والله عز وجل يقول هو الذي آآ ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوب ولكن الله الف بينهم - [00:28:08](#)
فالتأليف بين القلوب ليس سهلاً لكنه اسبابه سهلة ولا شك انه نعمة. ولهذا يعني على الرغم من وضوح التعاليم الإسلامية وعلى الرغم انه في الكتاب وفي السنة. ووعظ الواعظين ونصح الناصحين - [00:28:39](#)

كلام المتحدثين لكن ومع هذا تجد بين الناس من من بغضاء وشحناء مما يدل على فعلاً على شدة هذه الاية لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:28:55](#)

حقيقة حق على علينا ان نتأمل مثل هذه المعاني السامية ونتدبرها ونتأمل هذه الوصايا النبوية ولا تباغضوا فمقابل ان نجتنب اسباب البغضاء علينا حقيقة ان نجتنب اسباب المحبة والمودة وبخاصة الهدايا - [00:29:13](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شيء قال تهادوا تحابوا ويقول لن تدخل الجنة حتى تحابوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا لن

تدخل لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا - 00:29:36

ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اذا الهدية افشاء السلام المصافحة بالابتسامة

الاعانة بذل ما تستطيع ولو ببذلك كما قلنا آآ تهدي تمسك بيد اعمى - 00:29:49

كرسي الحيران اه ترشد ظال في الطريق مع الاسف الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. اذا الهدية افشاء

السلام المصاب بالابتسامة الاعانة بذل ما تستطيع ولو ببذلك كما قلنا آآ تهدي تمسك بيد اعمى ترشد حيران - 00:30:09

اه ترشد ظال في الطريق مع الاسف يعني يا اخواني قضية في هذا الباب احيانا قد تقابل انسانا يسألك عن المكان الفلاني او الدكان الفلاني او الشارع الفلاني كم يعني لو رجعنا على انفسنا بالمحاسبة؟ ما مدى فعلا انشراحنا لآخينا وهو يطلب ان نهديه الى هذا المكان

- 00:30:37

ما مدى اولاً قبولي وحيي وانشراحي ثم ما مدى صدقي في البذل ادله او ارشده انسان سألك قال لك اين المكان الفلاني؟ او اين

المكتب الفلاني؟ او اين الشارع الفلاني؟ او المحل الفلاني - 00:31:08

كثير من الناس لا يكاد يكثرث ابدا. ان اراد ان يحسن قال قدام بس بينما احيانا قد يكون يعرف فعلا يعرف اين هو بينما لا اظنه فعلا

يعني خاصة اذا كان قلبك معمور بالمودة للناس - 00:31:31

يعني هذا نوع او او يعني مجال للفحص حقيقة. يعني اردت ان تفحص نفسك مدى حبك للناس. الحين انت انت تريد من الناس ان

يعطوك. وتريد الناس ان يقدموا لك الامور الطيبة. كم اذا جلسنا نتلاوم ان فلانا اساء في المعاملة اساء في التصرف اساء كذا وكذا -

00:31:46

تكلم على فلان رفع صوته على فلان. بينما لو رجعت نفسك المحاسبة وجدت انك قد تكون اشد من فلان هذا الذي تلومه فهذه القضية

لو ان فلان الناس استرشدك. قال وين المكتب الفلاني - 00:32:06

ما مدى فعلا صدقك وجدك ونصحك وحبك لهيك في ان فعلا تجتهد في ان توصله وتدله احيانا فين قد لا تعرف المكان؟ لكن هل

يضرک لو بذلت نوع من الجهد؟ قد لو اخذت بيده الى مكتب مثلا مكاتب وقد يكون مكتب عقاري اذا كان يسترشد - 00:32:21

او دكان غالبا صاحب البقالة مثلا في الحي يعرف اكثر من غيره. او صاحب العقار يعرف اكثر من غيره. عفوا من الناس او كذا فكم

يعني نحن نبذل في سبيل ان ان نرشد الناس؟ هذه من السلبيات الكبرى التي نلمسها فينا وفي مجتمعنا - 00:32:42

وانما فحق الاخوة وحق الديانة وابتغاء الثواب وابتغاء الاجر دليل على سلامة الصدر ودليل على حب الخير للناس فعلا النبذة بينما اذا

قامت الواحد كأن الناس مشغول كأن عنده شغل الدنيا بينما عنده ولا شيء - 00:33:02

ليس عنده اي اذا كلمته كأنه كأن الدنيا معشعشة في رأسه بينما ليس له اي عمل. ابدا اي لا لا يكاد له عمل يشغله. وانما نسأل الله

السلامة لم يرد الله به خيرا - 00:33:20

فهذه القضايا وهذه الدقائق تجعلنا فعلا ان نعود على انفسنا بالمحاسبة ان لا نكاد حقيقة لا نكاد نحاسب انفسنا كثيرا. دائما نتلاوى

ودائما نحاسب الناس. ودائما نضع الالخطاء على الآخرين ودائما نقول - 00:33:35

وكذا ونحن بين ونتناول بشكل عجيب ونتكلم عن مآسينا واتكلم عن اشياء بينما ما رجعنا ابدا على انفسنا للمحاسبة. انت اللبنة وانا

اللبنة وكذا نحن اللبنة في المجتمع. اذا ما - 00:33:55

كن صادقا مع نفسي وبدلا من ان اشتغل بعيوب الناس واشتغل بلوم الناس واشتغل ان اقول هلك الناس لماذا لا انظر لنفسي واجد

قدر ما استطيع ان اشتغل بعيوبي وان اشتغل ببذل الخير للناس. بدل من ان اقول الناس هلك ولا ناس ما عندهم شيء ولا الفقراء -

00:34:08

انا ما بذلت اي شي من السهولة ان نعلق الاشياء على الآخرين فحق علينا فعلا ان ان نراجع انفسنا في قلوبنا وفي حبننا للناس وفي

بذلنا لهم بذل الجاه بذل النفس بذل الكلمة الطيبة المساعدة التي اشياء املكها - 00:34:30

وانا لا تحتاج لا مال ولا مجرد فعلا ان اخطو خطوات مع اخي. الخطوة في سبيل الله. الخطوة ترفع درجة وتحب سيئة هذي القضايا

دقائق بينما هي تعمر الناس تأمر بالمحبة تأمر بالمودة وتجد ان نسبين يتنافسون في الخير - 00:34:54

الناس اه يناموا ينامون وهم وهم اه قد قرت اعينهم لا تحاسدوا لا تناجشوا لا تباغضوا ولا تدابروا تدابر طبعاً في اصله هو ان يولي الانسان دبره لاخيه. بمعنى ان - 00:35:12

يقاطعه بما ولهذا جاء في بعض الرواية مسلم ايضاً ولا تقاطعوا. بمعنى ان الانسان يقاطع اخاه ويعرض هذا ويعرض هذا. هذا لا يجوز وهذا حرام ومهما وصل الحال الخلاف مع اخيك تحاشى قدر ما تستطيع ان تقاطعه. لا داعي وليس هناك باي حال من الاحوال ليس - 00:35:36

هناك مبرر ابدأ للقطيعة بل هو حرام ولا يحل هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه يعني ما في علم هذا وعرض هذا لا يحل حرام - 00:36:00

وليس هناك ابدأ لو فكرت حقيقة ليس هناك اي مسوغ التدابر ويعظم الامر لا شك ويكبر احياناً ان يكون بين الرحم بين الارحام ابناء العم وابناء الاخوال والاقارب والاخ وهو العم مع ابن اخيه وابن الاخ مع - 00:36:19

مع خالي وعمته والمرأة مع عمتها وبنت اخيها ومن اختها لا يجوز باي حال. نعم لا شك انه قد تأتي امور نختلف فيها عن الرأي ونختلف في اشياء واحياناً قد اخطى في حقك وتخطى في حقي - 00:36:38

ما في هذا وارد اشك ان احنا بشر لكن اكثرها تافهة واكثرها سخيصة واكثرها تتعلق اما بقضايا اسرية او بقضايا يعني مجرد انه قد يكون اهدى لفلان ولم يهديه - 00:36:54

فلان او اني سمعت انه فعلاً يعني قد فسرت نظرة من نظراته انه اما متحيز لآخي او انه فعلاً يستقبل هذا ببشاشة وانا ما يستقبلني او انه حصلت لنا مناسبة دعاه ولم يدعني كلام سخيصة وفاضي. ولا يحتاج شيء لا يحتاج مني ابدأ البتة ان اقف هذه المواقف -

00:37:07

اذا تقاطع وتدابير حق الاخوة حق الاسلام وحق الدين هذا كله فوق ذلك هذه القضية تزول يعني ممكن اذا كان في نفس الشيء انه فاتح اخي اقول في نفسي كذا وكذا وكذا فاحببت ان اشعرك - 00:37:27

فقد اعتذر وقد يذكر فعل مسوغ ممن يقول نسيت او ما عندي خبر او ما ما اعرف او ما هذا ليس على بالي وانما كذا وكذا اولى انه اتصل ولم يجدك - 00:37:43

كثيرة وان تكن كن كريماً ايضاً اقبل العذر مباشرة وبادر في او حتى احياناً لا تنتظر عذراً وان مجرد ان يعني حتى يزيل ما في نفسك اذا كان نفسك شيء. لان الانسان احياناً اذا تحدث الى اخيه بما في نفسه خف اه امتلاء الصدر - 00:37:53

التدابير لا يجوز باي حال ويعظم ويشدد حينما يكون بين الاقارب. ومع الاسف والله احياناً تقابله الناس يقول انا ما كلمت عمي من سنة خالتي من سنة او سنتين واحياناً الاب ما يكلم ابنه من سنة سنتين - 00:38:13

هذا لا يجوز باي حال. وحينما تفكر تحصل لنا اشياء سهلة اما كما يقال وسخ دنيا ولا قضيّة اما مرتب ولا قضيّة مبالغ مالية او النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدابروا - 00:38:29

حقيقة الاسلام يريد ان يجمع الناس ويجمع المسلمين والقضية هذه لا تستحق ابدأ. نعم الهجر في الله والبغض في الله. هذا شيء اخر ان تبغضه ومع هذا ليس بالضرورة ان البغض في الله يؤدي الى الهجر - 00:38:44

له حالات انما تبغضه هنا عم تبغض المعصية. لكنه عنده من جوانب الخير كثير. عنده اصل الاسلام وعنده الشهادتين وعنده الصلاة وعنده الزكاة. وعنده في الاسلام كبيرة نعم عنده هذا الخطأ تسعى في اصلاحه وتكره ما هو فيه من من سوء وما فيه من معصية لكن

ما يصل الحال الى بالضرورة ان يكون - 00:39:01

الهجر. هجر اذا كان مفيداً اذا كان الهجر يفيد بحيث يرجع عن ذنبه وعن معصيته هذا طيب اما اذا كان لا يفيد فإخشى انك تزيده في طغيان وعتوه ويزداد الى ان ينحاز - 00:39:23

الى الفئة الفاسدة قضايا تحتاج الى نظر النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم من كثرة المقصرين من منافقين وغيرهم ما هجر الا

ثلاثة هجر دين هجر دين ما هجر الا ثلاثة - 00:39:37

الذين خلفوا وحينما هجرهم كان الهجر من اجل استصلاحهم. ولهذا فعلا كانوا صادقين والله عز وجل اثنى عليهم حتى قال ضاقت عليهم الارض بما رحبت. لماذا؟ لقوة ايمانهم احسوا فينا انه ما عندهم احد بينما لو كان ايمانهم مدخولا لنحازوا الى المنافقين وذهبوا الى ولهذا حتى جاءتهم عروض مغرية - 00:39:53

عروض المنافقين ومن صاحب غسان ومن وخاصة كعب مالك رضي الله عنه حاول ان يتدخل الاعداء من اجل ان يسحبوا كعب رضي الله عنه من صف النبي صلى الله عليه وسلم الى صف الاعداء - 00:40:16

وذكر قصته وتعريف القصة طويلة وقال هذا من البلاء حتى حينما جاءتته ورقة من صاحب غسان فافسرها التنور. ما يدلك على ان الاعداء اذا سمعوا خلاف المسلمين يحاولوا فعلا آآ يدخلوا فيه حتى كما يقال اسمه عميل - 00:40:31

فهذا اراد فعلا ان يكون عميل له وانشاقة وقال هذه من البلاء جاء كعب واسترها التنور. ومن من المسلمين اذا جاء مغريات للاعلى يسترها ويضعها في الفرن. ليسترها في التنور - 00:40:47

فهؤلاء الذين هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم لما يعلم من قوة ايمانهم لو كان يعلم ان هجرهم سوف يجعلهم ينحازون الى الاعداء ما فعل ذلك القضية يحتاج الى نظر وتحتاج الى فقه وتحتاج الى هذا في هجر المعاصي - 00:41:01

اما الهجمة للدنيا وان كان الهجر بعضهم يعني يرى ان الهجر مع الاقارب يجوز ان يجوز ان ان يكون اكثر من ثلاثة ايام خاصة بين الاب وابنه اذا كان الاب يهجر ابنه اكثر من ذلك او يهجر زوجته او اكثر من ذلك ويستدلون بان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا - 00:41:22

نبي حجر تأديب هجر او شهرا هذا قد تحتل في قضية فعلا اذا رأى الانسان مصلحة واذا الاصل ان لا يهجر ولا يتدابر وهذا هو اصله ولا ينبغي ابدا ان تلجأ الى التدابر او تلجأ الى الهجر. لا تلجأ اليه الا في اضعف الاحوال حينما تنسد امامك الحلول - 00:41:41

وان الاصل ان تبقي على اخوانك وتبقي هل المياه في مجاريها والقنوات قنوات الاتصال مفتوحة كما يقال ولا تقطع ابدا لان حق الاخوة كبير. الاسلام الاسلام رابطة بل هو الرابطة ولا رابطة سوى الاسلام. انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة - 00:42:02

فرباط الاخوة ورباط كل رابطة. وعليك واياك ان تتساهل فيها او ان تظن ان قطع سهم بهذا المجموع لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا تلاحظ ان مجموعها فعلا تؤدي الى انها انها - 00:42:24

تحكي الشيء القلبي وتحكي طبيعة قلب الانسان. وما يجب عليه ان يراجع قلبه وان يفحص قلبه في هذه القضايا ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض - 00:42:45

ايضا هذه الصورة من صور التي تؤدي الى الشحناء وتؤدي الى البغضاء لا يبيع بعضكم على بيع بعض يعني اذا علمت ان اخاك الفلانية. سيارة او بضاعة او ارض الى اخره - 00:43:00

فتأتي الان تبي تتدخل تقول يا فلان انا اشتريها بكذا بسعر اعلى مثلا او تقول للبائع المشتري انا عندي بضاعة ارخص واجود. هذا لا يجوز ابدا سواء كان بعد العقد عقد نهائي وهذا هو الظاهر او كان في مدة الخيار احيانا طبعا يشتري منك سيارة - 00:43:19

الخيار مدة اسبوع تقول له طيب تأتي تتدخل في هذه الفترة وتقول لا نعم السيارة احسن وعندي ارض احسن او عندي بضاعة احسن هذا لا يجوز ابدا لانك تعلم ان هذا يؤدي الى البغضاء ويؤدي الشحناء وتقطع رزق اخاك رزق - 00:43:45

الذي سقى الله عز وجل اليه في تصريف هذه البضاعة تنسجم هذه مع النواهي الاولى يؤدي الى الشحناء ويؤدي الى اه قطع الارزاق ويؤدي الى هذه الامور كما قلنا حينما تتفحصها - 00:44:02

وتنظر فيها تلاحظ انها فعلا جانبية العداوة وهي اكثر ما يتعامل به الناس الحسد والبغضاء والتدابير والنج فيما يتعلق بالمعاملات والمبايعة ويبدو انه لا تناجسوا اذا حملناها على جميع انواع المكر في البيوع وغيرها والمعاملات يكون ولا يبيع بعضكم على بيع بعض

خاصة في صورة منصور البيوت - 00:44:27

ولكنها كثيرة اما بقية الحديث فنكمله في الجلسة القادمة ونكتفي بهذا القدر صلى الله عليه وسلم يقوله

سؤال ظريف الحقيقة يقول اه يقول انا بفضل الله اقوم كل يوم بعمل سفرة. افطار عليها ماء وتمر - [00:44:51](#)
وقفه في المسجد الحرام الا ان هناك امورا منها بعض المحسنين يأتي ويضع تمرا او رطبا على سفرته بدون اذني مما يفوت عليه اجر
الافطار مع من شاركتني او مع مشاركتي له في النية - [00:45:18](#)

هذا يحزنني كثيرا. واحيانا اهم بان امنع الناس الا اني استحي. لا الاولى ان لا تمنعهم الحقيقة. فضل الله واسع هذا تنافس في الخير
وانت مأجور باذنك ومأجور حينما مددت السترة ووضع فيها الناس ووضعوا هذا شيء لا يعني آ - [00:45:33](#)
لا ينبغي ان يشتغل به قلبك وخاطروك ولو فرضنا ان ذلك الاول قصده سيء مثلا وطبعا لا تعرف قصده يعني ولا هو بعيد يعني لانه لا
يعرف صاحب السفرة. لكن احيانا قد تكون الاشياء التي - [00:45:59](#)

احسن مما قدمت قد يكون نوع التمر اجود او نوع الاشياء او او يكون اشياء غير التمر احيانا مما يرغب فيه الناس ويرغب فيه بعض
الجالسين على السفرة مثلا لكن ومع هذا الذي يرى فعلا ان يتسع صدرك وان تعلم ان الله سبحانه وتعالى آ يثيبك على قصدك -
[00:46:17](#)

وعلى نيتك وعلى ما يمتلئ به قلبك من حب للناس. سواء سواء الاغنياء او الفقراء الحزن القلبي الذي يدعو الى آ موقف سلبي من
اخوانك هؤلاء المحسنين ارجو ان تجتنبهم وفضل الله واسع - [00:46:38](#)
اه احد احد رفقتي ذهب واشترى مادة القهوة البن المطحون والهيل واخذنا نصنع القهوة منها الا ان ادوات الطبخ ملكي. وهذا احزنني
كيف اني بادوات الطبخ؟ اتى بادوات الطبخ ويضع فيها - [00:47:03](#)

كل المسألة الاولى انت مثاب على ما قدمت وعلى ما شاركت ولا ينبغي ينبغي ان يتسع صدرك. وان تعلم ان فضل الله واسع وانك اذا
اتسع صدرك زاد ثوابك. وهذا قد يشوش على الثواب ويشوش على ما ترجوه من عظام الاجر - [00:47:27](#)
اجر الصائم الذي يأخذه الإنسان بتفطير الصائم هل هو اجر الصائم ايش اهم اعمال الشخص ذلك اليوم كله بما فيها الصيام له اجر
الصيام بمعنى انه طبعا هو لا ينقص من اجر الصائمين شيئا. يعني انت لك اجر الصائم لانه لا يصبح له اجرا - [00:47:47](#)
وله اجر وانت لك مثل اجره مما يدلك على سعة فضل الله عز وجل يقول لو يا عبادي لو ان آ لو لو ان اولكم واخركم
وانيسكم وجدكم قاموا في صعيد واحد - [00:48:10](#)

فسألوني فاعطيت كل وحدة مسجدها ما ناقص ذلك يملك شيء ولا ينقص مما عنده شيء ابدى لو اعطى لو اعطاك او اعطاك واعطى
الناس كلهم فوق ما فوق ما تظنه فوق ما تتصور - [00:48:26](#)

هل يجوز ادخال النقود في البنك الاسلامي الذي يعطي اربعة في المئة في المكسب واذا خسروا يخسمون من المكسب الذي يعطونك
ورأس المال مضمون هل يجوز التعامل معها؟ لا لا يجوز ضمان رأس المال - [00:48:43](#)
طبعا لا ما دام انه مشاركة ومضاربة واستثمار عن هذا الطريق لا يظمر اصبعه لكن مع غير ما يجتهدون وكذا لكنه ان يضمن رأس المال
لا لا يجوز هل المال الذي عند الناس نزيهه - [00:49:00](#)

اذا كانوا قادرين على البذل يعني مليونين ويبدو اذا طلبت فانك تزكيه اما اذا كان ثقيل ما عنده او مماطل لو طردت ما يعطيك فهذا
تزكيه اذا قبضته اذا قبضته - [00:49:17](#)

اللي مرت لسنة واحدة. يقول انا مقبل ان شاء الله على الزواج والفتاة مقيمة في بلد بعيد وانا اريد ان ابعث اليها رسالة اوضح لها
حالي وما اريده منها وما هو مطلبي فهل يجوز ان نبعث لي هذه الرسالة - [00:49:31](#)
لا مانع ما دام انها رسالة فعلا عادية وتتضمن اشياء جادة واشياء فعلا يعني آ يكون فيها الانسان على وضوح وعلى بيئة مانع اما اذا
كانت آ امور آ ليست جادة او اشياء يعني آ وبخاصة اذا اذا - [00:49:54](#)

لم يجد العقد بينكم. اما اذا كان فيه تم العقد فهذا لا شك ان المعقود عليها زوجة. اما اذا كانت مجرد خطوبة فلتعلم انها لا تزال اجنبية
لكن لا مانع من التفاهم الجاد في بعض القضايا التي ترون ضرورة التفاهم فيها او ايضاها فيما بينكم هذا لا مانع منه - [00:50:14](#)
اما الاشياء غير الجادة والاشياء اللي بل احيانا قد تتجاوز شيء الممنوع قد تصل الى الشيء الممنوع وتتجاوز المباح فان هذا ممنوع

اعطاني رجل امانة واوصاني في حالة عدم رجوعه ان اتصدق بها عن المساكين - [00:50:34](#)

وبعد عامين تصدقت بها فرجع الرجل فاديت له اماته كاملة الا انه اعادها اليه مرة ثانية واوصاني نفس الوصية اه ومرت الان خمس سنوات ولم يظهر له اثر اتصدق بها منتظر - [00:50:51](#)

هذا يرجع الى تقديرك للوضع ما انا لا ادري عن عن حال صاحبك هذا هل هو فعلا يعني آآ ان كان بينك وبينه اتصال فيحسن ان تتصل به واذا كان يرجع الى تقديرك الحقيقة - [00:51:10](#)

وين كان خمس سنوات طويلة يعني لكني انا ارى انك يعني اذا كان في فرصة ان تتصل به او اه بحيث تطمئن الى يعني اه عودته او انه انتهت المدة المظروبة او نحو ذلك - [00:51:27](#)

شخص احرم بالطائرة عند ركوبه. وقد اعلن عن موعد الوصول للميقات بالساعة كذا وكذا. ثم نوى الاحرام بعد فترة قصيرة فماذا عليه؟ على معنى انه لم ينوي الا بعد ما تجاوزوا الميقات - [00:51:44](#)

في الاول احرم بالطالب بمعنى لبس من لبس الاحرام لكنه لم ينوي لم يدخل في النسك لم يلبي الا بعد ما تجاوز الميقات اذا كان كذلك والغائب من الطائرة كما تعلمون سرعتها يعني فائقة بعيد انه الدقائق تؤثر كثيرا في - [00:52:00](#)

اه مجاوزة الميقات ولهذا الذي اراه ان الاحوط في حقه ان اه ان تجبر مجاوزة نقاط بدم تذبجه في مكة وتوزعه على فقرائها ومساكينها يقول انا مصاب بسلس البول وعندما اتوضأ - [00:52:17](#)

واصلي السنة اشعر بنزول البول والصلاة تقام مباشرة فهل يجوز لي؟ ان اصلي ام لابد من اه تجديد الوضوء اذا كنت مصابا بسلس البول سلس البول معناه استمرار خروج القطرات - [00:52:40](#)

استمرار خروج القطرات طوال الوقت اما اذا كان يخرج اوقاتا محدودة او يخرج احيانا قطرات تبقى ثم تخرج بعد بعد البول بدقيقتين او ثلاثة او خمس او ربع ساعة ثم تنقطع - [00:52:58](#)

ثم لا تأتي الا بعد البول البول مرة اخرى فان هذا لا يسمى سلة بول سلة البول هو الخروج القطرات المتتابع دائما الساعات تخرج قطرات لا تنقطع وان كانت متقطعة الى حد ما هذا هو سلس البول هذا تصلي على حسب حالك بعد ما تتوضأ ما دام انه مستمر

خروج هذه القرارات تصلي - [00:53:13](#)

اما اذا كانت لا تخرج بعد الوضوء او بعد البول في خمس دقائق مثلا او ربع ساعة قطرة قطرتين ثم تنتهي هذي لا لابد تعيد الوضوء وتتوضأ وتصلي اه بطهارة كاملة - [00:53:38](#)

من المعلوم ان الكذب الجائز كذب الرجل على الكذب الرجل لامراته فهل ذلك مطلق ام في حدود اذا كم مصلحة؟ ليس في حدود ليس مطلقا. الكذب للمصلحة. يعني بمعنى كذب من اجل اصلاح. اما كذب الكذب الذي لا - [00:53:54](#)

مبررا له لا يجوز لا على الزوجة ولا على الاولاد ولا على غيره لكن ليس الكذاب الذي يقول خيرا او ينمي خيرا. حتى الاصلاح بين الناس احيانا اذا كنت تصلح حتى وان لم تكن الزوجة اذا كان الكذب يؤدي لاصلاح الامانة - [00:54:11](#)

كمان المرأة تكذب على زوجها. كذلك اذا كان في اصلاح لكن لا يكذب الا لمصلحة. اما الكذب المطلق ما يجوز حتى ولا على الزوجة ولا على الزوج ما هو نوع كار عبد الله بن الزبير الحجاج؟ مع ان بعض التابعين لم ينكر - [00:54:25](#)

مثل عبد الله والله ما ادري ايش المقصود بالسؤال لكن لا شك طبعاً ان الناس تختلف في جملة طبعاً لا اعرف القصة هنا لا اعرفها لكن لا تختلف. طبعاً عبد الله بن الزبير والحجاج كان بينهم طبعاً منازعات ومنافسات كما تعلمون - [00:54:46](#)

لكن الانكار آآ يختلف الناس بعضهم يكون قوي وينكر وبعضهم قد يضعف وآآ لا ينكر فهذه قضايا تختلف في وطبائعها وما جبل وما جبل الله آآ الناس خصائص وآآ اشياء تجعلهم يتفاوتون في مثل هذه المواقف. في هذا الوقت يتكالب الاعداء على الاسلام -

[00:55:05](#)

تهدد بعض الدول و الجماعات مما يثير في النفس بعض التحطيم فما تعليقكم؟ هذه سنة الله عز وجل ولا شك ان الاعداء هذه حالهم في الدهر التدافع بين الحق والباطل هذه سنة الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضا عن بعض لفسد الارض وكذلك - [00:55:38](#)

وليوجد الله الذين امنوا بحق الكافرين ام حسبتهم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الى اخره فهذه لا شك انها من سنن الله عز وجل وبن كان الانسان باعتباره هو الذي يعيش القضية يظن انها ما ما وجد مثلها بينما حصل على الاسلاف من الفتن ومن المحن ومن البلايا سواء من قبل الاعداء او - [00:56:09](#)

قبل آآ انفسهم يعني شيء كثير. وهذا لا يعني طبعا الانسان يستسلم وانما يعلم ان هذه سنة من سنن الله عز وجل وانما يسعى في الدفع ويسعى في ان يكون - [00:56:29](#)

هو ان يستعمله ان يستعمله الله عز وجل في طاعته وان يجتهد في النصح للمسلمين وفي آآ توجيهه من الحق وتوضيح الامور ونحو ذلك. هل الحسد من الشيطان؟ وليحسد الشخص ابنه ونفسه - [00:56:39](#)

الحسد الذي مات بمعنى تمنى زوال نعمة الغير قد يكون لا شك انه من اه فيه شيء من الشيطان كما ان البغضاء من الشيطان كما في قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - [00:56:56](#)

وهو ايضا منها الحسد ومن اسباب العداوة والحسد. فقد تكون من الشيطان وقد تكون من النفس ايضا الامارة بالسوء. وهل يحسد الشخص انه نفسه هذا بعيد الا اذا كان قصدك الحسد بمعنى العين اصابة العين لان احيانا تسمى حسد. هذا نعم قد يصيب الانسان بعينه ابنه او او حتى نفسه - [00:57:11](#)

يقول اه كما نعلم ان المال نعمة ونقمة ودعاء موسى على عليه السلام على ال فرعون في قوله اللهم انك ربنا اللهم ربنا انك اتيت فرعون فرعون ومن له زينة وامالا - [00:57:32](#)

في الحياة الدنيا ربنا ما لك ربنا ليضل عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشغل على قلوبهم فلا يعينوا حتى يروا العذاب ارادك الاية ليس يعني في خطأ هل يعد هذا حسدا الى اخره؟ لا وليس حسدا. وانما هذا لا شك انه النبي يدعو على قومه اذا بنس منهم -

[00:58:02](#)

يدعو عليهم ولهذا نوح ايضا دعا على قومه آآ ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديار. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا هذا الدعاء ليس حسدا وانما حينما رأى ما رأى من آآ عدم استجابتهم وآآ يأس منهم - [00:58:23](#)

كان هذا الدعاء من موسى كما كان مثله من نوح عليه السلام عليهم جميعا وعلى نبينا - [00:58:43](#)